أصدقاء المسرح

أنا الأمير ، وأنت الوزير

بقلم : محمود رمضان حميده

رسوم : ماهر عبد القادر

دار الرشاد

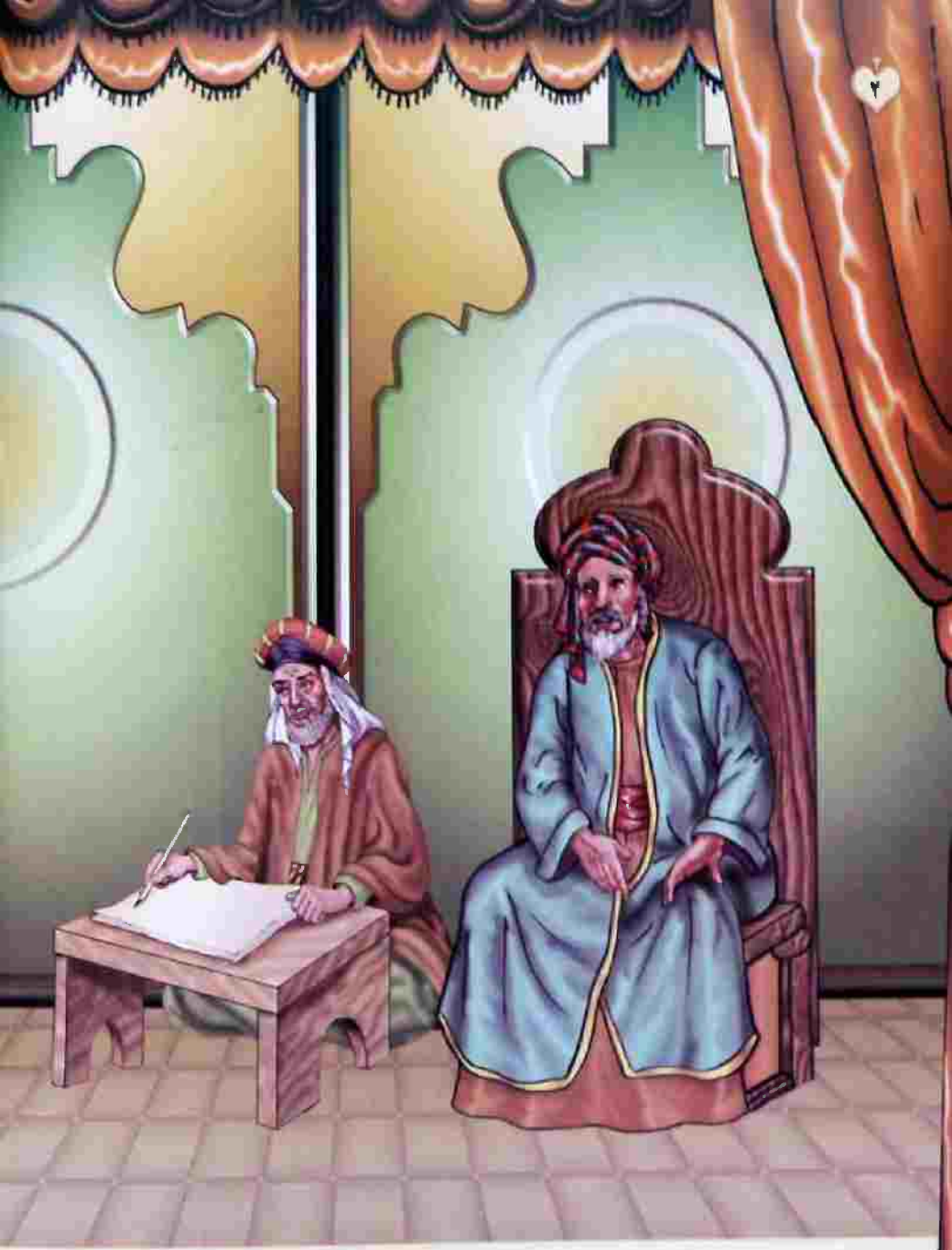

القاضي في مَجْلِسِهِ

وأمامَهُ يَقِفُ حسَّانُ وصفْوَانُ

القاضي : تَكَلَّمْ ياحسَّانُ ، اعْرِضْ قَضِيَّـتَكَ .

حسَّانُ : أنا وصَفْوانُ شَريكانِ في العَمَلِ .

القاضي : وماذا تَعْملانِ ؟

حسَّانُ : أنا بَحَّارٌ بارِعٌ ، أجُوبُ البِحارَ وأعبُرُ المُحيطاتِ .

القاضي : وأنْتَ ياصَفْوانُ ؟

صفوانُ : أمْتلِكُ سَفينةَ صَيْدٍ كبيرَةٍ ، وأسْتأجِرُ حسانَ لِيقودَها .

حسَّانُ : كنـــا نَخرُجُ كثيرًا لِعُرْضِ البَحرِ ؛
فَحينًا نَجمَعُ الرِّزقَ الوَفيرَ ، وحينًا نُواجِهُ العَواصِفَ
ونُصارِعُ الأَمْوَاجَ ، ثُمَّ نَرْجِعُ بِشِباكٍ خالِيـــةٍ .

صفوانُ : على هَذا النَّحْوِ عِشْنا زَمنًا ؛ نَفْرَحُ بالرِّزقِ الحلالِ ،
ونَحزَنُ إنْ ضاقَتْ بنا الحالُ .

القاضي : وماذا بَعْدُ ؟

حسَّانُ : دَبَّ بَيـــْننا خِلافٌ عَميقٌ .

القاضي : وفيمَ الخلافُ ؟

صفوانُ : يَدَّعي حسَّانُ أنَّهُ الأميرُ ، وَهُوَ عندي أجيرٌ .

القاضي : هلْ هَذا صَحيحٌ ياحسَّانُ ؟

تَـتَوَهَّمُ أنَّـكَ أميرٌ ، وأنْتَ مُجَرَّدُ أجيرٍ ؟!

حسَّانُ : منْ حَقّي أنْ أصْبحَ أميرَ البحارِ بَعْدَما رَكِبْتُ الأمْواجَ وواجَهْتُ الأهْوالَ ، مُغامِرًا بِحياتي لِسَنَواتٍ وسَنَواتٍ .

القاضي : رَأيٌ عَجيبٌ .

حسَّانُ : بَلِ العَجيبُ أنْ يُنازِعَني صَفْوانُ الإمارَةَ .

القاضي : أحَقًّا نازَعْتَـهُ الإمارَةَ ياصَفوانُ ؟

صفوانُ : أجَلْ ياسَيِّـدي .

القاضي : كيفَ تَطلُبُ إمارَةَ البحارِ وأنْتَ صيَّادُ أسْماكٍ ، لا تُجيدُ سِوَى رَمْيِ الشِّباكِ وجَذْبِها ، مُمتَلِئَـةً أوْ فارِغَةً ؟

صفوانُ : سَيِّدي ؛ أنا صاحِبُ السَّفينَةِ ، أنا الأكثَرُ مالاً .

القاضي : لِيَكُنْ ، حسَّانُ أدْرَى مِنْكَ بالبحارِ وأهْوالِها .

صفوانُ : وأنا أدْرَى مِنْهُ بالأسْماكِ وأسْرابِها .

حسَّانُ : عَرَضْتُ على صَفْوانَ أنْ يكونَ وَزيرًا لِي .

صفوان : وأنا أرْفُضُ العَرْضَ ، مِنَ العدْلِ أنْ أكونَ أنا الأميرُ ، وأنتَ الوزيرُ ياحسَّانُ .

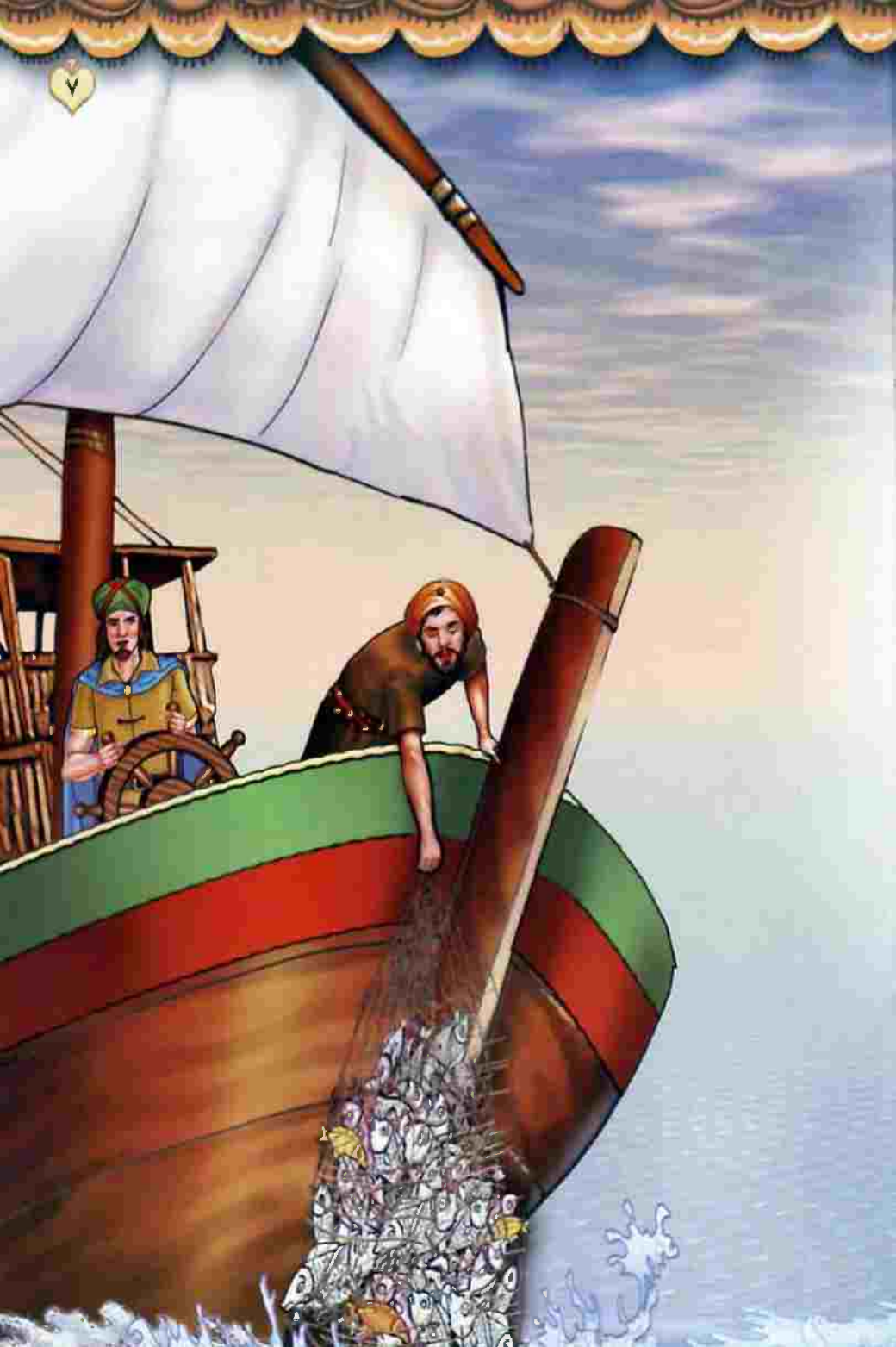

حسَّانُ : عندي بُرْهانٌ يُؤكِّدُ حَقِّي في الإمارَةِ .

القاضي : اعْرِضْ ما عندَكَ .

حسَّانُ : في لَيْلَةٍ من ليالي الشِّتاءِ طَرَقَ بابي صفوانُ قائلاً :

(دَعْنا منَ الخلافِ ياصاحبي ، واستَعِد لنُقلعَ بالسَّفينةِ)

وأخذَتْـــني دَهشَةٌ عَظيمَةٌ ، فالوَقْتُ غَيْرُ مُلائمٍ للإبْحارِ ، وصَفْوانُ يَعرِفُ ذلكَ .

صفوانُ : كُنتُ شَديدَ الثِّقةِ بِبَراعَةِ حسَّانَ ، وكَرِهْتُ أنْ يَمُرَّ الوَقتُ بغيرِ عَمَلٍ .

حسَّانُ : اسْتَجَبْتُ لرَغبَةِ صفوانَ ، وابْحَرْنا نَطلُبُ جزيرةً تَكثُرُ الأسْماكُ منْ حَوْلِها ، وحينَ لاحَتْ لنا كَنقطَةٍ صغيرَةٍ وَسَطَ اللُّجَّةِ الزَّرقاءِ وَجَّهْنا السَّفينةَ نَحْوَها ، وبَلَغْنا ساحِلَها مَعَ غُروبِ الشَّمسِ ..

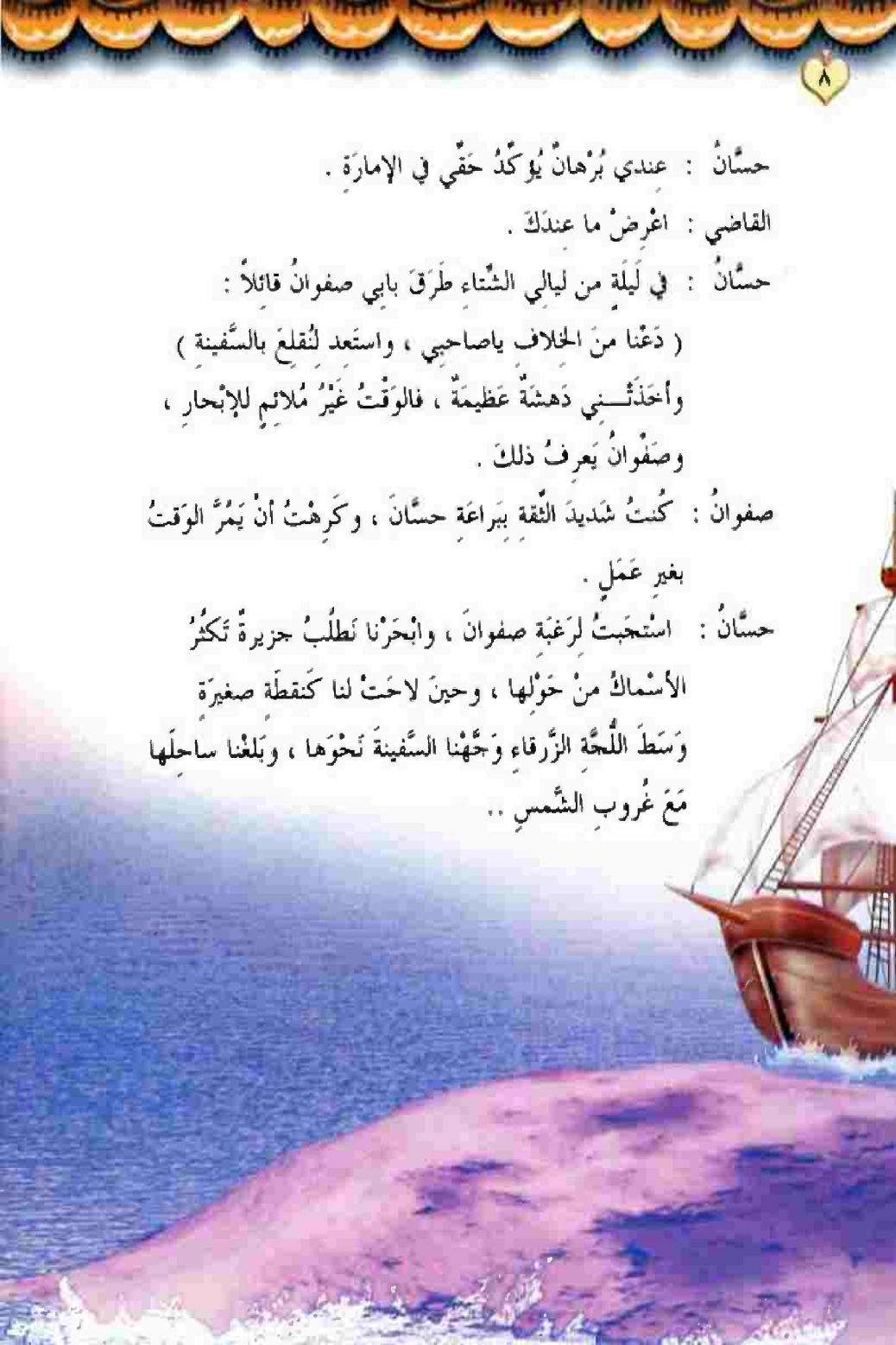

صفوانُ : (يُكْمِلُ حَديثَ صاحِبِهِ) : حينَ هَبطْنا الأرْضَ لَمْ نَكُنْ نَعلَمُ أنَّ سَفينَةَ القُرْصانِ الرَّهيبِ " عُقابِ البَحرِ " قدْ رَسَتْ في الجانِبِ الآخَرِ مِنَ الجزيرَةِ ، ولَمْ يَطُلْ بِنا الوَقْتُ حتَّى وَقَعْنا فِي قَبضَتِهِ الشِّريرَةِ .

(يَدْخُلُ إلي المسْرح القُرصانُ ومَعهُ بَعضُ أتباعه)

القرصانُ : (مُتوعِّدًا) : وقعتُما بقبضتي أيـُّها الشَّقيَّان .

حسَّانُ : مَنْ أنت ؟

القرصانُ: أنا عُقابُ البحر ، أما تَعْرفُني ؟

صفوانُ : (مُرتجفًا) : القُرْصانُ المخيفُ ؟!

القرصانُ: كيفَ اقْتحَمْـتُما جَزيرَتي ؟

صفوانُ : كُنـَّا في رِحْلَةِ صَيدٍ عَلى ظَهْرِ سَفينَتي ، ورَسَوْنا هُنا مُنذُ قليلٍ .

القرصانُ : (غاضبًا) : إيـَّاكَ أنْ تَقولَ (سَفينَتي) مَرَّةً أخْرَى ، فَذَلكَ يثيرُ غَضَبي .

صفوانُ : (مُرتبكًا) : مَعْذِرَةً ياسَيدي ؛ لَمْ أذْكُرْ غَيرَ الحَقيقَةِ .

القرصانُ : مِنَ الآنَ أنْتُما والسَّفينَةُ مِلْكٌ خالِصٌ لِي .

حسَّانُ : (بِجُرْأةٍ وتَحَدٍّ) : لَسْتُ مِلْكًا لأحَدٍ ، أنا أميرُ البِحارِ حسَّانُ وهَذا وَزيري صَفْوانُ .

صفوانُ : (بِخَوْفٍ) : لا تُصَدِّقْهُ ياسَيِّدي ؛ إنَّـهُ يَهْذي .

القرصانُ : أميرٌ ووَزيرٌ !! هذا كَذِبٌ وتَضْليلٌ ، أنا وَحْدي الأميرُ وأنا أيْضًا الوزيرُ ، أمَّا أنْتُما فَبَعْضُ عَبيدي .

حسَّانُ : (ساخِرًا) : أيُّـها القُرصانُ ، إنْ شِئْتَ عَبْدًا نافِعًا فَعَلَيْـكَ بِوَزيري صَفوانَ .

(يَتَّجِهُ إلَى صَفوانَ مُخاطِبًا) :

مادُمْتُ أنا أهْذي ، فاقْبَلْ أنتَ أنْ تَصيرَ عَبْدًا .

القرصانُ : (بحدَّة) : أراكَ تتحدَّاني ياحسَّانُ .

(يُشيرُ لأحَد أتباعه ، فَيُشْهِرُ سَيفَهُ في وَجْه حسَّانَ الذي يَقفُ ثابتًا بَينَما يَتراجَعُ صفوانُ مَذْعُورًا) .

صفوانُ : (مُتوَسِّلاً) : اعْتَـــذِرْ ياحسَّانُ لسَيِّدكَ الجديد ، اعْتذِرْ ولا تُـــثِرْ غَضَبَهُ ، أرْجوكَ .

حسَّانُ : (للقرصان) : اقْتُـــلْني إنْ شِئتَ فأنا لا أرْهَبُ الموتَ ، ولنْ أخْضَعَ أبَدًا لقُرْصانٍ .

(يُشيرُ القرصانُ لتابعه فَيُغْـمِدُ السَّيفَ)

القرصانُ : (واضعًا يَدَهُ على كَتِفِ حسانَ) :

أنا مُعْجَبٌ بشَجاعَتِكَ وربُّما نُصْبِحُ صديقَينِ ذاتَ يَومٍ .

(يَلْتفتُ إلَى أتْباعِه آمِرًا) :

دَعُوا حسَّانَ حُرًّا ، وراقِبوهُ جيِّدًا ، أمَّا هَذا .. (يُشيرُ إلَى صفوانَ) فَخُذوهُ إلى المطبخِ ليقومَ بتقْشيرِ البَصَلِ ، وطَحْنِ التَّوابِلِ ، وإشْعالِ النارِ ، وطَهْيِ الطَّعامِ .

(يَخْرُجُ القُرْصانُ وأتباعُهُ لِيعودَ الحوارُ بيْنَ القاضي ، وحسَّانَ وصَفوانَ) :

القاضي : ولكنْ ، كيفَ نَجَوْتُما منْ أسْرِ القُرصانِ ؟

صفوانُ : بَقينا بالجزيرَةِ أيـــامًا قَليلَةً ؛ أنا أعاني مِنْ تَقْشيرِ البَصَلِ ، وإشْعالِ النَّارِ ، بينما يَنعَمُ حسَّانُ بالحرِّيةِ ، ويَسْتَكينُ للرَّاحَةِ والخُمولِ .

حسَّانُ : في إحدَى الأمْسياتِ الباردَةِ أصْدَرَ القرصانُ أوامرَهُ بالإقْلاعِ ، وَطَلَبَ مِنِّي أنْ أقودَ سَفينةَ الصَّيدِ ومَعِيَ صفوانُ وأنْ أتْـــبَعَ سفينتَهُ حَيْثُما اتَّجَهَتْ ، وبالطَّبعِ لَمْ يَكُنِ الهروبُ سَهْلاً ، فَسَفينتُهُ أسْرَعُ بِكثيرٍ منْ سَفينَتِنا ؛ وَمَعَ هذا وَقَعَتِ المعْجزَةُ .

القاضي : كيفَ ؟!

حسَّانُ : أمْضَينا اللَّيلَ بطولِهِ مُبْحرينَ في هُدوءٍ وأمانٍ ، وفي الصَّباحِ هَبَّتْ ريحٌ عاصفَةٌ ، واخْتفَتِ الشَّمسُ وراءَ السُّحُبِ ، وتَعالَتِ الأمْواجُ وتلاطَمَتْ كالجبالِ ، ثُمَّ انْهمَرَ المطَرُ في رَخَّاتٍ قَوِيَّةٍ ، يَصْحَبُهُ رَعْدٌ وبَرْقٌ تَنْـــخَلِعُ لَهُما الأفْئدَةُ .

القاضي : (مُشْفقًا) : محنَةٌ جديدَةٌ .

حسَّانُ : رُبَّما ، ولَكنِّي رَأيْتُ فيها فُرْصَةً فريدَةً للهُروبِ .

صفوانُ : وَقتَها كُنْتُ يائسًا منَ النَّجاةِ ، مُحَطَّمَ الآمالِ .

حسَّانُ : قلتُ لِنَفْسي : سَريعًا جدًّا تَزْدادُ العاصِفَةُ عُتُـوًّا ، ويَشْتَدُّ البَحرُ هياجًا ، وَيَنْشَغِلُ القرصانُ وأتباعُهُ تَمامًا في إنْقاذِ سَفينَتِهِمْ وأرْواحِهِمْ ، لَنْ يُفكِّرَ أحَدٌ مِنْهُمْ في مَصيرِنا ؛ فَفي الأوقاتِ العَصيبَةِ لا يُفكِّرُ الإنسانُ إلا في نَفْسِهِ .

وفي لَحَظاتٍ قَليلَةٍ اسْتَدْعَيتُ كُلَّ مالَدَيَّ مِنْ إرادَةٍ وخِبْرَةٍ ، وناوَرْتُ مُبتَعِدًا بِسَفينَتي قَليلاً ، قَليلاً عَنْ سَفينَةِ القُرْصانِ ، وحينَ تَناءَتْ بَيننا المسافاتُ ، وأيْقَنْتُ بالنَّجاةِ ، هَتَفتُ : أبْشِرْ ياصفوانُ ؛ نَجَوْنا مِنْ أسْرِ القُرصانِ ، ولَسَوفَ نُكافِحُ الآنَ معًا مِنْ أجلِ الحياةِ .

صفوانُ : بَعَثتْ كَلماتُ حسَّانَ في قَلبيَ عَزيمَةً لا تَلينُ ، وبَدَّدَتْ في الحالِ يَأسِي وضَعْفِي ، فَواجَهْنا الأهْوالَ ، وتَحَدَّينا الأخْطارَ ، لِنَنتَصِرَ إرادَةُ الحياة .

القاضي : بُرْهانُكَ ساطِعٌ ياحسَّانُ ، أنْقذْتَ السَّفينَةَ وصاحِبَها مَرَّتَيْنِ : مَرَّةً منْ أسْرِ قُرْصانٍ رَهيبٍ ، ومَرَّةً منْ أسْرِ بَحرٍ هائجٍ مُخيفٍ ، أعِدُكَ بأنْ أقَدِّرَ ذلكَ عِندَ الحُكمِ .

والآنَ نَرْجِعُ لأوَّلِ الحديثِ ؛ ذَكَرْتَ أنَّكَ بَحَّارٌ بارِعٌ يَجوبُ البِحارَ ويَعبُرُ المُحيطاتِ .

حَدِّثْنا قَليلاً عنِ المُحيطاتِ التِّي عَبَرتَها .

حسَّانُ : (مُباهيًا) : عَبَرْتُ الهادِيَ والهِنْدِيَّ والأطْلَنطي ، ولَوْ أتيحَتْ أمامي الفُرْصَةُ لزيارَةِ المُحيطَيْنِ المُتجَمِّدِ الشَّمالِيِّ والمتجَمِّدِ الجنوبيِّ لَكُنْتُ بذلكَ قدْ عايَنْتُ كُلَّ المُحيطاتِ .

(يَصمُتُ قليلاً ، ثُمَّ يُتابِعُ الحديثَ)

أمَّا عنِ المُحيطِ الهادي ؛ فَهُوَ أكبَرُ المُحيطاتِ مساحَةً ، تَزيدُ مساحَتُهُ عنْ مساحَةِ اليابسِ كُلِّه وهيَ ضِعْفُ مساحَةِ المُحيطِ الأطْلَنطي ، وهُوَ أيضًا أكثرُ المُحيطاتِ جُزُرًا ، وأغلَبُها جُزُرٌ بُرْكانيَّةٌ ، تُغَطِّيها شِعابٌ مَرْجانيَّةٌ .

القاضي : وماذا عَنِ الهنديِّ والأطْلَنطي ؟

حسَّانُ : المُحيطُ الهنديُّ هُوَ أصْغَرُ الثَّلاثَةِ ، ويَقَعُ أغلَبُهُ في نِصْفِ الكُرَةِ الجَنوبيِّ ، ويَخلُو منَ الأعْماقِ الكبيرَةِ الَّتي يَتَميَّزُ بها الهادي والأطْلَنطي .

أمَّا المُحيطُ الأطْلَنطي فَتَبلُغُ مساحَتُهُ نِصْفَ مساحَةِ المُحيطِ الهادي ، ويَتَميَّزُ بِرَصيفٍ قارِّيٍّ مُتَّسِعٍ ضَحْلٍ .

صفوانُ : (باهْتِمامٍ) : ماذا تَقْصِدُ بالرَّصيفِ القارِّيِّ ؟

حسَّانُ : أحْواضُ المُحيطاتِ بها منَ الماءِ مايَزيدُ عَنْ سِعَتِها الفِعْلِيَّةِ ، ولِذا يَفيضُ الماءُ ويُغَطِّي على حَوافِّ القارَّاتِ ، ويَمتَدُّ مَسافاتٍ فيما يُعرَفُ بالأرْصِفَةِ القارِّيَّةِ .

القاضي : مَعنَى ذلكَ أنَّ مياهَ البحارِ والمُحيطاتِ تَأخُذُ مِنَ اليابسِ المُجاورِ لَها .

حسَّانُ : لَوِ انْخَفَضَتْ مياهُ البحارِ بحَيْثُ تَشْغَلُ أحْواضَها فَقَطْ لاسْتَرَدَّتِ اليابسَةُ أكثَرَ منْ ثُلُثِ مساحَةِ القِشْرَةِ الأرْضِيَّةِ.

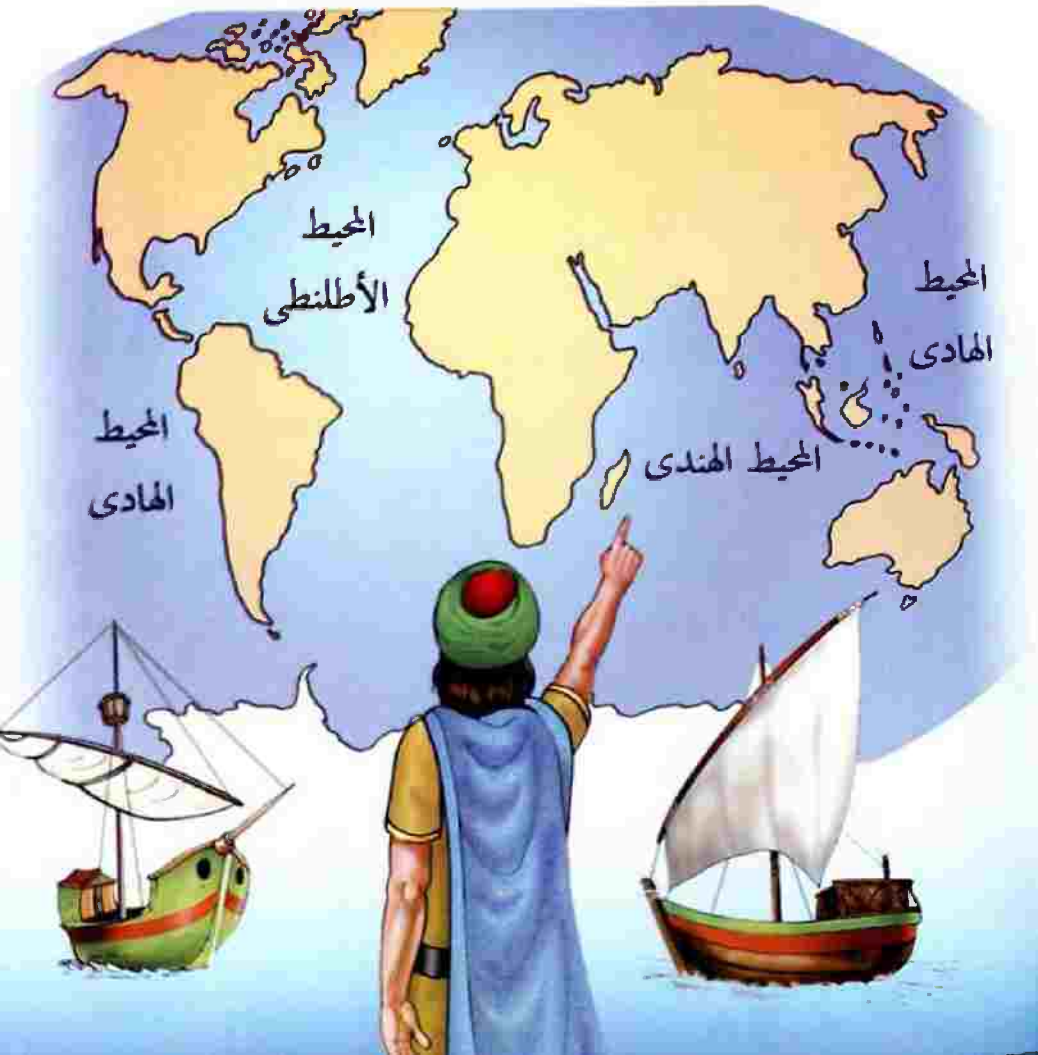

صفوانُ : (مُتَعَجِّباً) : وهلْ هذا مُمْكِنٌ ؟!

حسَّانُ : حَدَثَ بالفعْلِ في أزْمِنَةٍ قَديمَةٍ جدًّا تُعرَفُ بالعُصُورِ الجليديَّة ؛ انْخفَضَتْ دَرَجاتُ الحرارَةِ شتاءً ، وتَراكَمَتِ الثُّلوجُ مَعَ عَدَمِ ذَوَبانِها صَيْفًا ، فانْخَفَضَ مُسْتَوَى المياهِ بالتَّدْريجِ سَنَةً بَعدَ أخْرَى .

القاضي : الآنَ تَرتَفِعُ دَرَجاتُ الحرارَةِ عنْ مُعَدَّلاتِها الطَّبيعيَّةِ بِسَبَبِ التَّلَوُّثِ الناتِجِ مِنْ حَرْقِ الوَقودِ مِمَّا يُهدِّدُ بِذَوبانِ الجليدِ ، وارْتفاعِ المياهِ لِتُغْرِقَ الجزُرَ وتَطغَى على مساحاتٍ شاسِعَةٍ منَ الأرْضِ ، وربَّما تَختَفي دُوَلٌ بِكاملِها تَحتَ الماءِ .

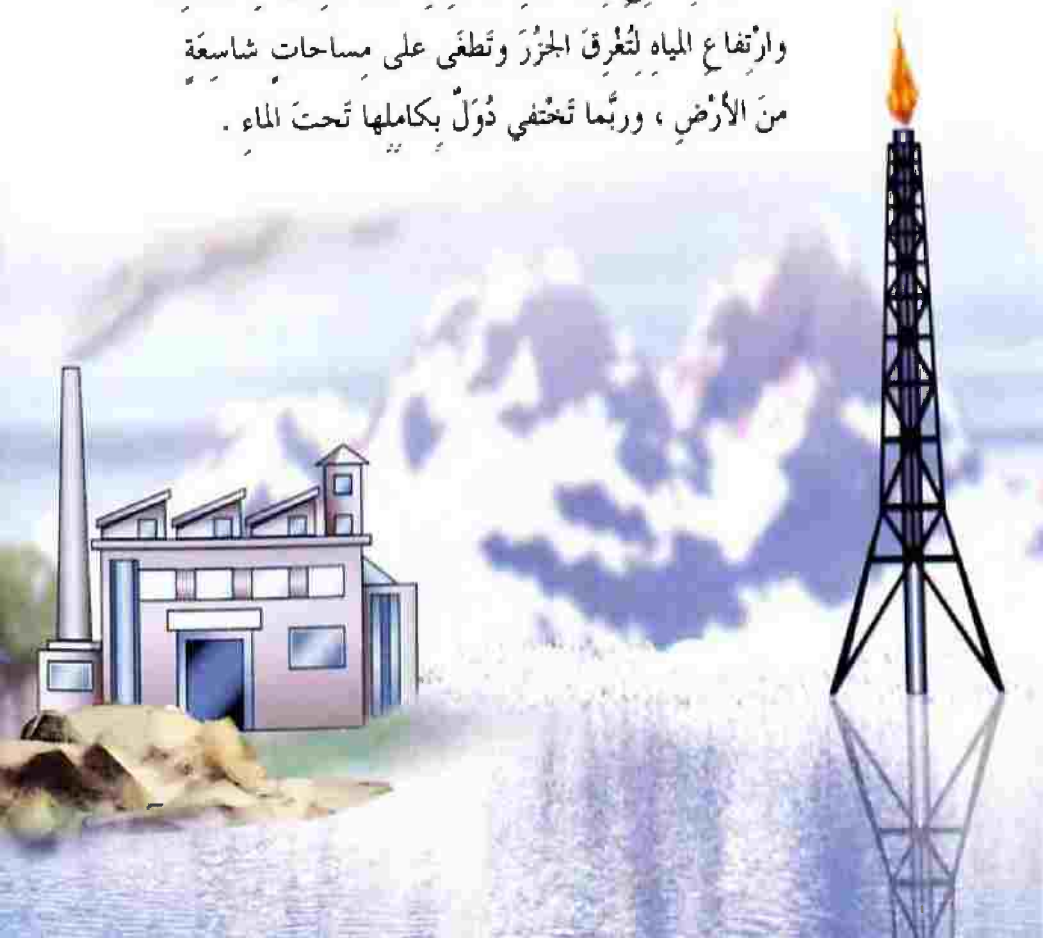

صفوانُ : أتَرَى ياحسَّانُ للأرْصفَةِ القارِّيـــةِ أهَميـــةً ؟

حسَّانُ : تَنالُ الأرْصفَةُ القارِّيةُ قِسْطًا وَافرًا مِنْ أشعَّةِ الشَّمسِ لِقلَّةِ عُمْقِها ، فَتُصْبِحُ مكانًا مُلائمًا للحياةِ البَحْرِيَّةِ ، وبالتـــالي لِمُمارَسَةِ صَيْدِ الأسْماكِ واللؤلـــؤِ والإسْفنجِ .

القاضي : لِنَعدِ الآنَ للقَضيَّةِ ، أرَى ياصفوانُ أنَّ صديقَكَ أنْقذَكَ وأنقَذَ السَّفينةَ ، فَلِماذا تُنكِرُ فَضْلَهُ وتُزاحِمُهُ على لَقَبِ الأميرِ ؟

صفوانُ : سَأصْدُقُكَ القَوْلَ ياسَيِّدي ؛ لَمْ يكنْ لِحسَّانَ فَضْلٌ عليَّ لأنْكرَهُ ، ومُزاحَمتي إيـــاهُ عَلى لَقَبِ الأميرِ شَيءٌ فَعَلْتـــهُ لأُنْقِذَهُ .

القاضي : (بِدَهْشةٍ) : كلامٌ غَيْرُ مَفْهومٍ !

صفوانُ : أنا لا أُنكرُ شجاعةَ حسَّانَ ، ولا أُنكرُ أنـــهُ أنقذني وأنقذَ السَّفينةَ ، لَكنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذلكَ منْ أجْلي ، وإنَّما فعَلَهُ منْ أجْلِ نَفْسِه ؟

القاضي : كيفَ ؟

صفوانُ : كانَت السَّفينةُ وَسيلَتـــهُ الوَحيدَةَ للنَّجاة ، فأنقَذَها وحافَظَ عَلَيْها ، أمَّا أنا فَكنتُ مَعَهُ على ظَهْرِها صُدْفَةً ولَوْ أنَّ القُرصانَ أخَذَني مَعَهُ على ظَهْرِ سَفينَتِه لَما أنقـــذَني حسَّانُ .

وأمَّا عنْ مُزاحَمَتي إيَّاهُ على لَقَبِ الإمارَة ، فلَمْ يَكُنْ ذلكَ عنْ طَمَعٍ فيما لا يُنالُ ، وإنَّما أرَدْتُ أنْ أنقذَهُ منْ شَرِّ الغُرورِ وأوْهامِ الكِبْرياءِ .

سَيِّـــدي القاضي ؛ أرادَ حسَّانُ منْ لُعْبَـــةِ الألْقابِ أنْ يَجْعَلَني تابعًا لَهُ خاضعًا لإرادَتِه ، وأرَدْتـــهُ أنْ يَعْرِفَ أنَّ الصَّداقَـــةَ قدْ ساوَتْ بَيْننا بغَيْرِ تابعٍ ومَتْبوعٍ .

القاضي : مارَأيـــكَ ياحسَّانُ ؟

حسَّانُ : (بخَجَلٍ) : لَمْ يَذْكُرْ صفوانُ غيْرَ الحقيقَةِ ؛ لَيسَ لي فَضْلٌ عَليهِ فيما جَرَى ، وقَدْ أرَدْتـــهُ بالفِعْلِ تابعًا مُخْلِصًا لي .

القاضي : والآنَ ؟!

حسَّانُ : الآنَ تَغيَّرَ مَوْقفي كَثيرًا ، صفوانُ صيَّادٌ مُحنَّكٌ ، يَمْتلكُ حِكْمَةَ الحياةِ ، وأنا بحاجَةٍ إلَى حِكْمَتِه وصَداقَتِـــه .
مِنْ أجْلِ هذا أُعْلنُ تَنازُلي لَهُ عن لَقَبِ الأمير .

صفوانُ : بَلْ نَنْبِـــذُ سَوِيًّا الألقابَ بِبَريقِها الزَّائفِ ؛ لِنَسْعَدَ بِصداقَةٍ لا يَحْلُمُ بِمِثْلِها أميرٌ أوْ وَزيرٌ ، صَدَاقَةٌ تَزْدَهِرُ دَوْمًا بالحُبِّ والإيثارِ ، والتَّـــوَاضُعِ وإنْكارِ الذَّاتِ .

القاضي : أرَى أنْ تُحْفَظَ القَضيـــةُ ، إذْ لا خِلافَ بَيْنَ صَديقَيْنِ مُتحابَّـــيْنِ .

{ ســـتـــــار }

هيـا نُفكّـرْ

المشكلـة :

بسبب البعاث ثاني أكسيد الكربون النـاتج من حَرْق البترول والفحم ترتفعُ دَرَجاتُ الحرارة عَنْ مُعَدَّلاتها الطَّبيعيَّة ، ممَّا يُهَدِّدُ بذَوَبان الجليد وارْتفاع المياه لتُـغْرِقَ الجزُرَ وتَطْغَى علَى مساحات شاسعَة منَ الأرْض ، وربَّـما تَختفي دُوَلٌ بكاملها تحتَ الماء .

تلْكَ آثارٌ وَشيكَةٌ لظاهرَة " الاحْتباس الحراريّ " ، يُضافُ إليها تَدْميرُ البيئات الطَّبيعيـة ، وتَغيـرُ المناخ ، والإخْلالُ بتَتابُع الفُصول الأرْبَـعَة والمواسم الزِّراعيـة .

الحـلُّ :

نَحْتاجُ لتَرشيد الطَّاقة ، واسْتخْدام بَدَائلَ منَ الطَّاقَـة النـظيفَة .

❖ لَدَينا مُحاوَلَةٌ غيْرُ ناجحَة لمُواجَهَة تلْكَ المُشْكلَة قامَتْ بها الدُّوَلُ الصِّناعيـةُ باسْم : اتفاقات (كيُوتو) ، حاوِلْ أنْ تَحْصُلَ علَى بَعْض المعْلومات عَنْها .

* * *

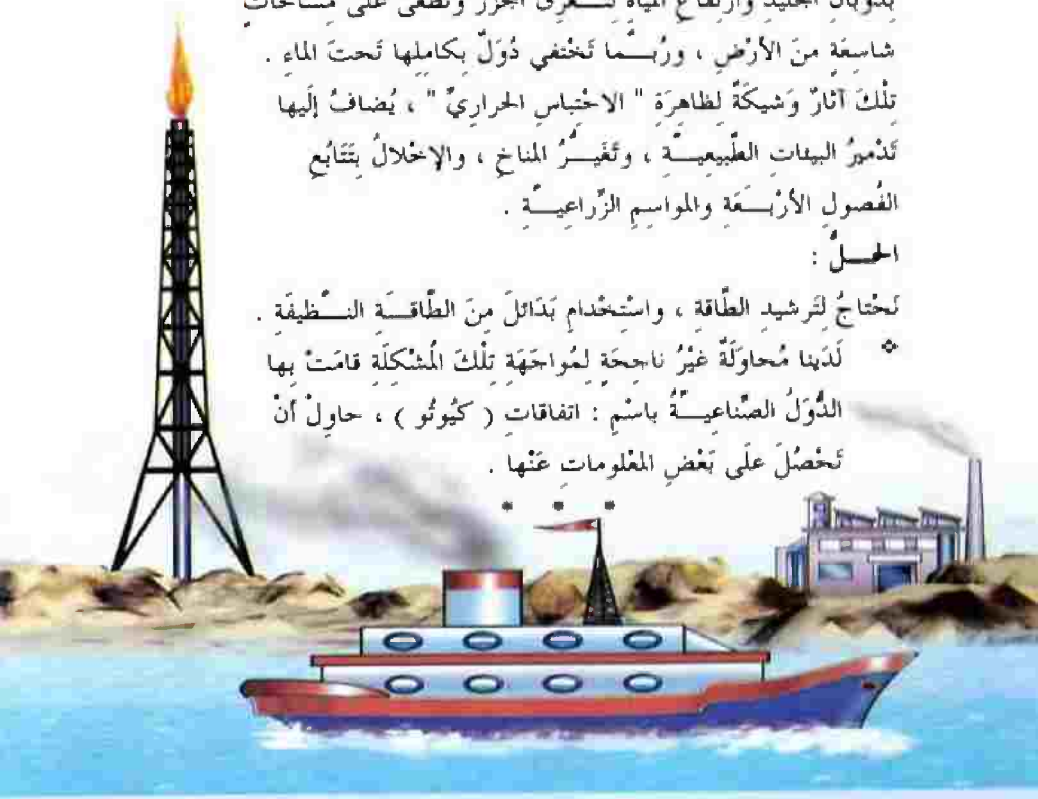

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية

إدارة الشئون الفنية

حميده، محمود رمضان .

أنا الأمير ، وأنت الوزير / بقلم محمود رمضان حميده ؛ رسوم ماهر عبد القادر . ط١ . - القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .

٢٤ ص؛ ١٧ و ٢٤ سم . - (أصدقاء المسرح)

تدمك ٩- ١١١ - ٣٦١ - ٩٧٧- ٩٧٨.

١- مسرحيات الأطفال .

أ- عبد القادر ، ماهر (رسام)

ب- العنوان ٨١٢،٠١٢

ج - السلسلة .

الناشـــر : دار الرشاد

العنـــوان : ١٤ شارع جواد حسني – القاهرة

تليفاكـــس: ٢٣٩٣٤٦٠٥

بريد إلكتروني: Dar_alrashad @ hotmil.com

رقم الإيداع : ٢٠١٠ / ٤٠٢٥

الطبـــع : مربية للطباعة والنشر

العنـــوان : ٧، ١٠ ش السلام – أرض اللواء- المهندسين

تليفـــون : ٣٣٤٥٦٠٩٨ - ٣٣٤٥١٠٤٣

إخراج الغلاف: للفنان عبادة الزهيري

الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة